

لسان العرب

(ريع) الرِّيعُ النِّمَاءُ والزيادة رَاعَ الطَّعَامُ وغيره يَرِيعُ رَيْعًا ورِيْعًا ورِيْعًا هذه عن اللحياني ورِيْعَانًا وأَرَاعَ ورِيْعَ كلُّ ذلك زَكَا وزاد وقيل هي الزيادة في الدقيق والخُبز وأَرَاعَهُ ورِيْعَهُ ورَاعَتِ الحِنْدُطَةُ وأَرَاعَتُ أَي زَكَتْ قال الأزهري أَرَاعَتِ زَكَتْ قال وبعضهم يقول رَاعَتُ وهو قليل ويقال طعام كثير الرِّيعِ وأَرْضَ مَرِيعَةً بفتح الميم أَي مُخْصِيَةً وقال أبو حنيفة أَرَاعَتِ الشجرة كثر حَمَلُهَا قال ورَاعَتِ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ وَأَرَاعَتِ الإِبِلُ كَثْرَ وَلَدِهَا ورَاعَ الطَّعَامُ وَأَرَاعَ الطَّحِينَ زَادَ وَكَثُرَ رَيْعًا وَكَلَّ زِيَادَةَ رَيْعٍ ورَاعَ أَي صَارَتْ لَهُ زِيَادَةُ رَيْعٍ فِي العَجَنِ والخَبِزِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ امْلِكُوا العَجِينَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرِّيعِينَ قَالَ هُوَ مِنَ الزِّيَادَةِ والنِّمَاءِ عَلَى الأَصْلِ يَرِيدُ زِيَادَةَ الدَّقِيقِ عِنْدَ الطَّحْنِ وَفَضْلَهُ عَلَى كَيْلِ الحِنْدُطَةِ وَعِنْدَ الخَبِزِ عَلَى الدَّقِيقِ وَالمَلَاكُ وَالإِمْلَاكُ إِحْكَامُ العَجِينَ وَإِجَادَتُهُ وَقِيلَ مَعْنَى حَدِيثِ عُمَرَ أَي أَنْزَعِمُوا عَجَنَهُ فَإِنَّ إِنْعَامَكُمْ إِيَّاهُ أَحَدُ الرِّيعِ يَعِينُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ B هُمَا فِي كَفَّارَةِ اليَمِينِ لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدٌّ حِنْدُطَةَ رَيْعُهُ إِدَامُهُ أَي لَا يَلْزِمُهُ مَعَ المَدِّ إِدَامٌ وَإِنَّ الزِّيَادَةَ الَّتِي تَحْصُلُ مِنَ دَقِيقِ المَدِّ إِذَا طَحَنَهُ يَشْتَرِي بِهَا الإِدَامَ وَفِي النُّوَادِرِ رَاعَ فِي يَدِي كَذَا وَرَاقَ مِثْلُهُ أَي زَادَ وَتَرَّيْعَتِ يَدُهُ بِالْجُودِ فَاصَّتْ وَرَيْعُ البَذْرِ فَضْلٌ مَا يَخْرُجُ مِنَ البِزْرِ عَلَى أَصْلِهِ وَرَيْعُ الدَّرْعِ فَضْلٌ كُمَّيْهَا عَلَى أَطْرَافِ الأَنَامِلِ قَالَ قَيْسُ بنِ الخَطَّائِمِ مُضَاعَفَةٌ يَغْشَى الأَنَامِلَ رَيْعُهَا كَأَنَّ قَتَّيْرَهَا عُيُونُ الجَنَادِبِ وَالرِّيعُ العَوْدُ وَالرِّجُوعُ رَاعَ يَرِيعُ وَرَاهَ يَرِيهُ أَي رَجَعَ تَقُولُ رَاعَ الشَّيْءُ رَيْعًا رَجَعَ وَعَادَ وَرَاعَ كَرُدًّا أَنْ شَدَّ ثَعْلَبٌ حَتَّى إِذَا مَا فَاءَ مِنْ أَحْلَامِهَا وَرَاعَ بِرُدِّ المَاءِ فِي أَجْرَامِهَا وَقَالَ البَعِيثُ طَمَعْتُ بِمَلَايِلِي أَنْ تَرِيعَ وَإِنَّ مَا تُضَرِّبُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ المَطَامِعُ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَمَاؤُنَا يَرِيعُ أَي يَعُودُ وَيَرْجِعُ وَالرِّيعُ مَصْدَرُ رَاعَ عَلَيْهِ القَيْدُ يَرِيعُ أَي رَجَعَ وَعَادَ إِلَى جَوْفِهِ وَليْسَ لَهُ رَيْعٌ أَي مَرَجُوعٌ وَمِثْلُ الحَسَنِ البَصْرِيِّ عَنِ القَيْدِ يَذْرَعُ الصَّائِمُ هَلْ يُفْطِرُ فَقَالَ هَلْ رَاعَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ فَقَالَ السَّائِلُ مَا أَدْرِي مَا تَقُولُ فَقَالَ هَلْ عَادَ مِنْهُ شَيْءٌ ؟ وَفِي رِوَايَةٍ فَقَالَ إِنَّ رَاعَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَى جَوْفِهِ فَقَدْ أَفْطَرَ أَي إِنَّ رَجَعَ وَعَادَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ رَجَعَ إِلَيْكَ فَقَدْ رَاعَ يَرِيعُ قَالَ طَارِفَةُ تُرِيعُ إِلَى صَوْتِ المُهَيَّبِ وَتَتَّقِي بذي خُصَلِّ رَوَعَاتِ أَكْلَافَ مُلَابِدٍ وَتَرِيعُ المَاءُ جَرَى وَتَرِيعُ الوَدَكُ وَالزَّيْتُ وَالسَّمْنُ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الطَّعَامِ وَأَكْثَرَتْ مِنْهُ فَتَمِيعَ هَهُنَا وَهَهُنَا لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ وَجْهٌ قَالَ مُزَرَّرٌ

ولَمَّا غَدَتِ أُمِّي تُحَيِّي بِنَاتِهَا أَغْرَتُ عَلَى الْعِكْمِ الَّذِي كَانَ يُمْنَعُ
خَلَطْتُ بِصَاعِ الْأَقْطِ صَاعَيْنِ عَجْوَةً إِلَى صَاعِ سَمْنٍ وَسَطَاهُ يَتَرَيَّعُ
وَدَبَّ لَتْ أَمْثَالُ الْإِكَارِ كَأَنَّهَا رُؤُوسُ نِقَادٍ قُطِّعَتْ يَوْمَ تَجْمَعُ .
(* قوله « الاكار » كذا بالأصل وسيأتي للمؤلف إنشاده في مادة دبل الأثافي) وقلتُ
لِنَدْفُوسِي أَبِشْرِي الْيَوْمَ إِنَّ نَّهَ حِمَى آمِنٌ إِمَّا تَحْوِزُ وَتَجْمَعُ فَإِنْ تَكَ
مَصْفُورًا فَهَذَا دَوَاؤُهُ وَإِنْ كُنْتَ غَرَّ ثَانًا فَذَا يَوْمُ تَشْبِعُ وَيُرْوَى رَبَكْتُ بِصَاعِ
الْأَقْطِ ابْنِ شَمِيلِ تَرَيَّعَ السَّمْنِ عَلَى الْخُبْزَةِ وَهُوَ خُلُوفٌ بَعَضُهُ بِأَعْقَابِ بَعْضِ
وَتَرَيَّعَ السَّرَابُ وَتَرَيَّعَ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ وَرَيَّعَانُ السَّرَابُ مَا اضْطَرَبَ مِنْهُ
وَرَيَّعُ كُلُّ شَيْءٍ وَرَيَّعَانُهُ أَوْ لَّهُ وَأَفْضَلُهُ وَرَيَّعَانُ الْمَطَرُ أَوْ لَّهُ وَمِنْهُ
رَيَّعَانُ الشَّيْبِ قَالَ قَدْ كَانَ يُلَاهِيكَ رَيَّعَانُ الشَّيْبِ فَاقْدُ وَلَيْ الشَّيْبِ
وَهَذَا الشَّيْبُ مُنْتَهَطَرٌ وَتَرَيَّعَتِ الْإِهَالَةُ فِي الْإِنَاءِ إِذَا تَرَ قَرَقَتَ وَفَرَسَ
رَائِعُ أَيَّ جَوَادٍ وَتَرَوَّعَتُ بِمَعْنَى تَلَدَّبَتْ أَوْ تَوَقَّصَتْ وَأَنَا مَتَرَيَّعُ عَنْ
هَذَا الْأَمْرِ وَمُنْتَوَّعٍ وَمُنْتَفِضُ أَيُّ مُنْتَشِرٍ وَالرَّيَّعُ وَالرَّيَّعُ
الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَقِيلَ الرَّيَّعُ مَسِيلُ الْوَادِي مِنْ كُلِّ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ قَالَ
الرَّاعِي يَصِفُ إِبْلًا لَهَا سَلَفٌ يَعْوِذُ بِكُلِّ رَيَّعٍ حَمَى الْحَوَزَاتِ وَاشْتَهَرَ
الْإِبْلَ فَالَا السَّلَفُ الْفَحْلُ حَمَى الْحَوَزَاتِ أَيَّ حَمَى حَوَزَاتِهِ أَنْ لَا يَدْنُو مِنْهُنَّ فَحَلَّ
سِوَاهُ وَاشْتَهَرَ الْإِبْلَ جَاءَ بِهَا تُشْبِهُهُ وَالْجَمْعُ أَرِيَّعُ وَرِيَّعُ وَالرَّيَّعُ الْأَخِيرَةُ
نَادِرَةٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ وَلَا حَلَّ الْحَجِيحُ مِنْ ثَلَاثٍ عَلَى عَرَضٍ وَلَا طَلَّعُوا
الرَّيَّعَا وَالرَّيَّعُ الْجَبَلُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقِيلَ الْوَاحِدَةُ رَيَّعَةٌ وَالْجَمْعُ رِيَّعٌ وَحَكَى ابْنُ
بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّيَّعَةِ جَمْعُ رِيَّعٍ خَلَفَ قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ طَرِيقَ الْخَوَافِي
وَاقِعًا فَوْقَ رَيَّعَةٍ لَدَى لَيْلِيهِ فِي رِيَّعِهِ يَتَرَقَّرَقُ وَالرَّيَّعُ السَّبِيلُ سَلَكَ
أَوْ لَمْ يُسَلِّكَ قَالَ كَطَهْرٍ التَّرْسُ لَيْسَ بِرِهْنٍ رِيَّعٌ وَالرَّيَّعُ وَالرَّيَّعُ الطَّرِيقُ
الْمُنْفَرَجُ عَنِ الْجَبَلِ عَنِ الزَّجَاجِ وَفِي الصَّحَاحِ الطَّرِيقُ وَلَمْ يَقِيدَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُسَيَّبِ بْنِ
عَلَّاسٍ فِي الْأَلِّ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا رِيَّعٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَحْلٌ شَبَّهَ الطَّرِيقَ بِثُوبِ
أَبِيضٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَتَبَدَّنُونِ بِكُلِّ رِيَّعٍ آيَةٌ وَقُرئَ بِكُلِّ رِيَّعٍ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ بِكُلِّ مَكَانٍ
مُرْتَفِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ ذَلِكَ كَمِ رِيَّعُ أَرْضُكَ أَيَّ كَمِ ارْتِفَاعُ أَرْضِكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بِكُلِّ فَجٍّ
وَالْفَجُّ الطَّرِيقُ الْمُنْفَرَجُ فِي الْجِبَالِ خَاصَّةً وَقِيلَ بِكُلِّ طَرِيقٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ الرَّيَّعُ
وَالرَّيَّعُ لَغْتَانُ مِثْلُ الرَّيِّ وَالرَّيُّ وَالرَّيَّعُ بِرُجِّ الْحَمَامِ وَنَاقَةُ مَرِيَّعٍ سَرِيعَةٌ
الدَّرَّةُ وَقِيلَ سَرِيعةُ السَّمَنِ وَنَاقَةُ لَهَا رِيَّعٌ إِذَا جَاءَ سَيَّرَ بَعْدَ سَيَّرَ كَقَوْلِهِمْ
بُنْرَ ذَاتُ غَيْثٍ وَأَهْدَى أَعْرَابِي إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ نَاقَةٌ فَلَمْ يَقْبَلْهَا فَقَالَ لَهُ

إِنهَا مِرْبَاعٌ مِرْبَاعٌ مِقْرَاعٌ مَسْنَاعٌ مَسْيَاعٌ فقبلها المِرْبَاعُ التي تُنْدَجُ
أَوَّلَ الرَّبِّيعِ وَالْمِرْبَاعِ مَا تَقْدَمُ ذَكَرَهُ وَالْمِقْرَاعُ الَّتِي تَحْمِلُ أَوَّلَ مَا
يَقْرَعُهَا الْفَحْلُ وَالْمَسْنَاعُ الْمُتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ وَالْمَسْيَاعُ الَّتِي تُصِيرُ عَلَى
الْإِضَاعَةِ وَنَاقَةُ مَسْيَاعٌ مَرِياعٌ تَذْهَبُ فِي الْمَرْعَى وَتَرْجِعُ بِنَفْسِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَاقَةُ
مِرْبَاعٍ وَهِيَ الَّتِي يُعَادُ عَلَيْهَا السَّفَرُ وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ سِنِّ الْمِرْبَاعِ الَّتِي يُسَافِرُ
عَلَيْهَا وَيُعَادُ وَقَوْلُ الْكُمَيْتِ فَأَصْبَحَ بَاقِي عَيْشِنَا وَكَأَنَّ لَوَاصِفِهِ هُذْمُ الْهَبَاءِ
الْمُرْعَبِلِ .

(* قوله « هذم الهباء » كذا بالأصل ولعله هدم العباء والهدم بالكسر الثوب البالي أو
المرقع أو خاص بكساء الصوف والمرعبل الممزق) .

إِذَا حَرِيصٌ مِنْهُ جَانِبٌ رَّبِيْعٌ جَانِبٌ بِرِفَاتٍ قَيْنٍ يَصْحَى فِيهِمَا الْمُتَطَلِّلُ أَي
انْخَرَقَ وَالرَّبِيْعُ فَرَسٌ عَمْرُو بْنُ عُمَيْرٍ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ رَائِعَةٍ هُوَ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ
شَرَفَهَا □ تَعَالَى بِهِ قَبْرُ آمِنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ A فِي قَوْلِ